

حلية الابرار

[267] فقال: يا رسول الله ان بعض اصحابك اتانى يشتكى عراه وعرى اهل بيته، فرحمته وآثرته بها على نفسي، وعرفت ان الله سيكسوني خيرا منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدقت، اما ان جبرئيل فقد اتانى يحدثنى ان الله اتخذ لك مكانها في الجنة حلة خضراء من استبرق، وصبغتها (1) من ياقوت وزبرجد، فنعم الجواز جواز ربك بسخاوة نفسك، وصبرك على سملتك هذه المنخرقة، فابشر يا على، فانصرف على عليه السلام فرحا مسرورا بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وآله (2). 6 - الشيخ في " مجالسه " قال: اخبرنا جماعة عن ابي المفضل (3)، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاج، قال: حدثنا أبو عبد الغنى (4) الحسن بن على الازدي المعاني، قال: حدثنا عبد الوهاب (5) بن الهمام الحميرى، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى البصري (6)، قدم علينا من اليمن، قال: حدثنا أبو هارون العبدى عن ربيعة السعدى، قال: حدثنى حذيفة بن اليمان، قال: لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة إلى النبي صلى الله عليه وآله: قدم جعفر رحمه الله، والنبي صلى الله عليه وآله بارض خيبر، فاتاه بالفرع (7) من الغالية والقطيفة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لادفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فمد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اعناقهم إليها، فقال النبي

_____ (1) في المصدر المطبوع، والبحار: وصنفتها، والمصنفة (بكسر الصاد المهملة وسكون النون، وبفتحها وكسر النون): الحاشية والجانب. (2) تأويل الآيات ج 2 / 680 ح 7 - وعنه البحار ج 36 / 60 ح 4 والبرهان ج 4 / 318 ح 12. (3) أبو المفضل محمد بن عبد الله الكوفى نزيل بغداد المتوفى سنة (387) هـ تقدم ذكره. (4) أبو عبد الغنى الحسن بن على بن عيسى الازدي المعاني، له ترجمة في ميزان الاعتدال للذهبي ج 1 / 505. (5) عبد الوهاب بن همام بن نافع الحميرى الصنعانى اخو عبد الرزاق المتوفى سنة (211) هـ، ترجمه الذهبي في الميزان ج 2 / 684 ونقل توثيقه عن ابن معين. (6) جعفر بن سليمان أبو سليمان الضبعى البصري، ترجمه الذهبي وقال: هو من ثقات الشيعة وزهادهم، توفى سنة (178) هـ - تذكرة الحفاظ ج 1 / 241 - (7) قال في البحار: " بالفرع من الغالية والقطيفة " أي بالنفس العالي منهما. _____